البيض مع شعرة يسيرة واحدها اعيس وعيساء ومنه حديث سواد بن قارب
وشدّها العيس باحلاسها وفي حديث الاعشى ومن فتى من عيص مؤتشب
عيص العيص اصول الشجر والعيص ايضا اسم موضع قرب المدينة على ساحل البحر و
عيط ذكر في حديث ابي بصير في حديث المتعة فانطلقت الى امراة كانها
عيطاء العيطاء الطويلة العنق في اعتدال عيف فيه العيافة و
الطرق من الجبت العيافة زجر الطير والتفاول باسمايها واصواتها وممرها
وهو من عادة العرب كثيرا وهو كثير في اشعارهم يقال عاف يعيف عيفا
اذا زجر وحدس وظن وبنو اسد يذكرون بالعيافة ويوصفون بها قيل
عنهم ان قوما من الجن تذاكروا عيافتهم فاتوهم فقالوا اضلت لنا ناقة فلو
ارسلتم معنا من يعيف فقالوا لغليم منهم انطلق معهم فاستردفه احدهم ثم
ساروا فلقيهم عقاب كاسرة احدى جناحيها فاقشعر الغلام وبكى فقالوا ما لك
كسرت جناحا ورفعت جناحا وحلفت بالله صراحا ما انت بانسي ولا تبغي
لقاحا ومنه الحديث ان عبد الله بن عبد المطلب ابا النبي عليه الصلوة والسلم
مر بامراة تنظر وتعتاف فدعته الى ان يستبضع منها فابى وحديث ابن سيرين
ان شريحا كان عايفا اراد انه كان صادق الحدس والظن كما يقال للذي يصيب
بظنه ما هو الا كاهن وللبليغ ما هو الا ساحر لا انه كان يفعل فعل الجاهلية
في العيافة وفيه انه اتي بضب مشوي فعافه وقال اعافه لانه ليس من
طعام قومي اي كرهه ومنه حديث المغيرة لا تحرم العيفة قيل وما العيفة
قال المراة تلد فيحصر لبنها في ضرعها فترضعه جارتها قال ابو عبيد لا نعرف
العيفة ولكن نراها العفة وهي بقية في الضرع قال الازهري العيفة
صحيح وسميت عيفة من عفت الشي اعافه اذا كرهته وفي حديث ام
اسمعيل عليه السلام ورأوا طيرا عايفا على الماء اي حايما ليجد فرصة
فيشرب وقد عاف يعيف عيفا وقد تكرر في الحديث عيل

فيه ان الله يبغض العايل المختال الفقير وقد عال يعيل عيلة اذا افتقر
ومنه حديث صلة اما انا فلا اعيل فيها اي افتقر ومنه الحديث ما عال
مقتصد ولا يعيل ومنه حديث الايمان وترى العالة رؤوس الناس
العالة الفقراء جمع عايل ومنه حديث سعد خير من ان تتركهم عالة يتكففون
الناس وفيه من القول عيلا هو عرضك وحديثك وكلامك على من يريده
وليس من شانه يقال علت الضالة اعيل عيلا اذا لم تدر اي جهة تبغيها
كانه لم يهتد لمن يطلب كلامه فعرضه على من لا يريده عيم فيه
انه كان يتعوذ من العيمة والعيمة والايمة شدة شهوة اللبن وقد عام يعام
ويعيم عيما وفي حديث عمر اذا وقف الرجل عليك غنمه فلا تعتمه اي لا
تختر غنمه ولا تاخذ منه خيارها واعتيام الشي يعتامه اذا اختاره وعيمة
الشي بالكسر خياره ومنه الحديث في صدقة الغنم يعتامها شاة شاة
اي يختارها وحديث علي بلغني انك تنفق مال الله فيمن تعتام من عشيرتك
وحديثه الاخر رسوله المجتبى من خلايقه والمعتام لشرع حقايقه والتا
في هذه الاحاديث كلها تاء الافتعال عين فيه انه بعث بسبسة
عينا يوم بدر اي جاسوسا واعتان له اذا اتاه بالخبر ومنه حديث الحديبية
كان الله قد قطع عينا من المشركين اي كفى الله منهم من كان يرصدنا ويتجسس
علينا اخبارنا وفيه خير المال عين ساهرة لعين نايمة اراد عين الماء
التي تجري ولا تنقطع ليلا ونهارا وعين صاحبها نايمة فجعل السهر مثلا
لجريها وفيه اذا نشات بحرية ثم تشاءمت فتلك عين غديقة العين اسم
لما عن يمين قبلة العراق وذلك يكون اخلق للمطر في العادة وتقول
العرب مطرنا بالعين وقيل العين من السحاب ما اقبل عن القبلة وذلك
الصقع يسمى العين وقوله تشاءمت اي اخذت نحو الشام والضمير في نشات
للسحابة فتكون بحرية منصوبة او للبحرية فتكون مرفوعة وفيه ان موسى

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)